

غريب الحديث لابن الجوزي

الأعرابي وهو المتصايق لكثرة شجرة وقله عِمَارَتِهِ وقال الأصمعي وادٍ لَاحٍ أي ملتفٌ بالشَّجَرِ .

وقال شَمِرٌ إِنَّمَا هُوَ لَاحٌ بِالتَّخْفِيفِ أَي مُعْوَجٌ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْإِلْخَاءِ وَاللَّخْوَاءِ وَهُوَ الْمُعْوَجُ الْفَمُ .

وقال الخَطَّابِيُّ إِذَا شَدَّتْ فَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَشْجَرِ وَإِذَا خَفَّفَتْ فَهُوَ الْبَعِيدُ الْعَمِيقُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي بَابِ الْحَاءِ أَيْضاً فَقَالَ لَاحٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَشْدُودَةِ وَقَالَ هُوَ الْمَكَانُ الضَّيْقُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْحِجَارَةِ .

فِي الْحَدِيثِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فِيهِ لَخْلَخَانِيَّةٌ أَيْ عُجْمَةٌ .
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَعَدَ لِتَلْخِصٍ مَا التَّيْدِيسَ التَّلْخِصُ وَالتَّخْلِصُ مُتَقَارِبَانِ .

قَالَ زَيْدٌ جَعَلَتْهُ اتَّبَعُ الْقُرْآنَ مِنَ اللَّخَافِ وَهُوَ جَمْعُ لَخْفَةٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ رِقَاقٌ بِابِ اللّامِ مَعَ الدّالِ .

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الْأَوْدِ وَاللَّادِ قَالَ ثَعْلَبُ اللَّادِ الْخُصُومَةُ وَالْأَوْدُ الْعَوَجُ